

الذين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته ولم يروه يسمون "المخضرمون"
السؤال: ماذا يُسمَّى الناس الذين كانوا أحياء في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلموا لكنهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب:

الحمد لله

من لم يتشرف بقليا النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة فليس من الصحابة ، ولذلك فقد عد المحدثون جميع من أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم دون أن يروه من التابعين ، وأطلقوا عليهم اسم " المخضرمون من التابعين ". لأنهم أدركوا الجاهلية والإسلام .

قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله :

" فأما المخضرمون من التابعين - هم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست لهم صحبة - فهم : أبو رجاء العطاردي ، وأبو وائل الأسدي ، وسويد بن غفلة ، وعثمان النهدي ، وغيرهم من التابعين " انتهى .

" معرفة علوم الحديث " (ص/44) .

وقال الحافظ أبو عمرو ابن الصلاح رحمه الله :

□

"المخضرمون من التابعين : هم الذين أدركوا الجاهلية و حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلموا ولا صحبة لهم . واحد هم مخضرم - بفتح الراء - كأنه خُضِرَ : أي قُطِعَ عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها . وذكرهم (مسلم) فبلغ بهم عشرين نفسا منهم :

أبو عمرو الشيباني ، وسويد بن غفلة الكندي ، وعمرو بن ميمون الأودي ، وعبد خير بن يزيد الخيواني ، وأبو عثمان النهدي ، وعبد الرحمن بن مل ، وأبو الحلال العتكي ربيعة بن زارة " انتهى .

" المقدمة " (179)

والمخضرم مأخوذ من الشيء المتردد بين أمرين .

قال الحافظ العراقي رحمه الله :

" المخضرم متردد بين الصحابة لإدراكه زمن الجاهلية والإسلام ، وبين التابعين لعدم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو متردد بين أمرين " انتهى باختصار .

" التقييد والإيضاح " (ص/323)

والله أعلم .

□